البخاري)72(" إثم من كذب على النبي " كتاب العلم ـ باب)63-93(للشيخ مصطفى العدوي 03 21 4102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم اي هل يخصصن بيوم - 00:00:47

استقالا بعيدات عن الرجال حدسنا ادم وحدسنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك - 00:01:15

ووعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين ومعنى تقدموا - 00:01:44

ان يموت لها ولدان قبلها قال حدسنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن الاصبهاني عن زكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:02:13

وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنس ثلاثة لم يبلغوا الحنسى ان يموت لها ثلاثة لم يبلغوا الحلم لم يبلغوا الحلم - 00:02:43

طيب الشاهد من الحديث ان الرسول وعدهن يوما فلقيهن فيه فوعظهن وامرهن وهذا المستند لتخصيص النساء بيوم في العلم ولكن ليس هذا الحديث هو الحكم على المسألة فقط بل يلزم - 00:03:07

النظر الى سائر المصالح او المفاسد سواء المصالح المتعلقة بالتعليم او المفاسد الناشئة من وراء الاختلاط او تعطيل المساجد ان وجد فالنظرة تكون اجمالية نظرته تكون اجمالية فلذا علق البخاري الترجمة - 00:03:40

ولم يمد بالقول هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم لم يقل جزما يجعل للنساء يوم على حدة في العلم. انما علق الترجمة وكما سلف فان تعليق البخاري للترجمة - 00:04:11

مصير منه الى انه يجوز الوجهين او يرى الوجهين قائمان والله اعلم قال احد له سؤال اولا في هذا قبل ان ينتقل هل يقال انها من الخصوصيات لا يصار الى الحكم بالخصوصيات الا بدليل - 00:04:33

لا يثار الى القول بان هذا خاص بالرسول الا بالدليل لان الاصل التأسي اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال باب من سمع شيئا فراجا حتى يعرفه - 00:05:05

في رواية فلم يفهمه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمعوا شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه - 00:05:32

حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب فقالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك - 00:06:02

يعني من عرض عرض الاعمال عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا الشاهد منه كانت لا تسمع كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه من

يذكر لنا دليلا من السنة اخر في هذا الباب - 00:06:30
تفضل لا هي مجرد سؤال لا يصلح في الباب مجرد ان شخصا سأل لا يصلح كدليل لما نريده. لانه نريد المراجعة حتى يفهم وان تكرر السؤال اما مجرد السؤال ستجد اسئلة كثيرة سأل عنها الصحابة رسول الله - 00:06:53
نعم سؤال عمر عن الكلالة كرر السؤال نعم نفس الشيء لا يصلح ان ترد ان ترد لنا مسألة فيها مجرد سؤال المطلوب تكرير السؤال حتى يفهم نعم نفس الشيء الا من هذا نفس الشيء. لا تصلح كدليلي - 00:07:22
يا اخواني انتم ما يعني لو انا بصحي الامتحانات وانتم قابضين صفر على طول لانك ما انت فاهم السؤال بقول لك سؤال كرر المستمع السؤال حتى فهم انا اما تجيب لي واحد سأل سؤال والرسول ايامه خلاص ليست في الباب - 00:07:55
نعم ليتك ما سألته له اه ايوا عفوا قالت كيف اغتسل؟ اه قال اغتسلي قال كيف اغتسل وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق بالتأكيد - 00:08:15
المجادلة يا اخوان عندنا حديس المسيء في صلاته علمني علمني ارجع فصلي فانك لم تصل. ارجع فصلي فانك لم تصلي. علمني يا رسول الله نعم بس لا تأتي بشيء مثل هذا الذي سبقك به اخوانك - 00:08:44
لا سؤال انتزرنا بس باب ليبلغوا العلم ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحاضر يبلغ الغايب حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثني الليث - 00:09:09
قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البؤوس الى مكة ازن لي ايها الامير احدسك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح - 00:09:37
سمعته زناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه سم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما - 00:09:57
وليعضد بها شجرة ان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار - 00:10:20
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغوا الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو الشاهد منه وليبلغ الشاهد الغائبان قيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح - 00:10:38
لا يعيذوا اي الحرم لا يعيز عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخرب كذا كان يجادل وقد افضى كل الى ما قدم كان يرسل البؤوس لقتال عبدالله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه - 00:10:58
قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - 00:11:24
الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك كان ذلك الا هل بلغت مرتين قوله الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ايضا في حديث ابي بكرة - 00:11:52
بعد حديث ابي شريح باب اسمه من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن الجعد وصاحب المسند اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت رفعي ابن حراش قال - 00:12:17
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار فليلج النار قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جامع بن شداد - 00:12:37
عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقهم - 00:12:57
ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار هذا الحديث من الاحاديث المتواترة لفظا الاحاديس المتواترة لفظا وما معنى المتواتر يا شيخ سعيد رواه عدد هائل من الصحابة وكل رواه عنه عدد - 00:13:14

حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قبله حديس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:38

من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار اصبح الحديث الان مشهورا قدسنا مكي بن ابراهيم وهو من رجال البخاري الذين تيسرت للبخاري رواية الثلاثيات عنه حدثنا يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة قال - 00:14:04

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار لسنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:14:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:14:53

فليتبوأ مقعده من النار طيب الحديس من الاحاديس المتواترة بلا شك ان هذا الحديث يحمل تحذيرا للذين يقفون على المنابر ويرفعون اصواتهم وآآ يحدثون باحاديث ضعيفة لا تسبت عن رسول الله - 00:15:10

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ففيه تحزير لهم فالحزر سم الحزر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم سواء بالاحاديث الضعيفة او المزنونة او الموضوع نعم بلا شك - 00:15:40

يعني هل تشفع النوايا الحسنة للذي يكذب على رسول الله يعني شخص يكذب على الرسول ويقول انا ما اكذب عليه انما اكذب له يعني اجزب حتى يطيع الناس رسول الله. فمثلا يضع حديث في عقوبة تارك الصلاة - 00:16:13

قال ويقول قال الرسول من ترك صلاة الصبح فبه وبه يعدد عقوبات ولا وينسبها الى وينسبها الى رسول الله والرسول لم يقلها فقل نيتي حسنة انا اكذب حتى يتبع الناس - 00:16:36

السنة هل هزا يدخل داخل في الوعيد داخل في الوعيد لكن مرد الامر بعد زلك الى الله في كل شيء باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي - 00:16:58

عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل - 00:17:21

فالعقل الديات وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر كتابة العلم الا ان هناك حديث من كتب علي شيئا سوى القرآن فليمحه ولكنه بعد ذلك رخص في الكتابة. وهذا احد الادلة - 00:17:36

ان الرسول كتب صحيفة لعلي ولال البيت فيها امور تتعلق بالديات وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر طيب الى هذا القدر اقف للاجهاد عزرا جزاكم الله عنا خيرا - 00:17:58